ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

التربية الوجدانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا

د. عمر عبد الحميد المغربي.*

DOI: https://doi.org/10.37376/asj.vi7.7897

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التربية الوجدانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا ، لذا عمد الباحث إلى استخدم المنهج الوصفي التحليلي، و قام ببناء استبانة مكونة من (48) فقرة ، و تأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين ، وقد استخدم الباحث لمعرفة ثباتها معادلة ألفاكرونباخ الذي بلغ (0.69) درجة ،فيما تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة أُختيرت عشوائيا ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين التربية الوجدانية و القيم الأخلاقية ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير النوع ولصالح الذكور ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تحسب على متغير التخصص ،ووجدت فروق في المتوسطات الحسابية بين طلبة المدارس العامة وطلبة المدارس الخاصة، لصالح طلبة المدارس العامة .

الكلمات المفتاحية : التربية الوجدانية - القيم الأخلاقية .

* أستاذ مساعد بكلية الآداب/ جامعة إجدابيا.
omar.abdalhameed@uoa.edu.ly

Copyright©2024 University of Benghazi.
This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0 licens

DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10
العدد: العاشر - مايو 2026

Abstract:
This study aimed to identify emotional education and its relationship to moral values among third-year secondary school students in Ajdabiya. The researcher employed a descriptive-analytical approach and developed a questionnaire consisting of 48 items. Its validity was confirmed by a panel of experts, and its reliability was established using Cronbach's alpha, which yielded a value of 0.69. The study sample comprised 120 male and female students selected randomly. The results revealed a strong correlation between emotional education and moral values. there were statistically significant differences based on gender, favoring males, while no statistically significant differences were found based on specialization. There were also differences in the arithmetic means between public school students and private school students, favoring public school students.
Keywords: Affective Education, Moral Values.

مقدمة

تُعد المرحلة الثانوية مرحلة حرجة في تشكيل هوية الفرد، خاصة في مدينة كأجدابيا التي تتميز بنسيج اجتماعي محافظ يقدّر القيم، إذ لم يعد التعليم مجرد حشو للمعلومات، بل أصبح التركيز على الجانب الوجداني (العواطف، المشاعر، والميول) ضرورة لغرس القيم الأخلاقية التي تحمي الشباب من الانحرافات السلوكية وتجعلهم عناصر فاعلة في مجتمعهم، لذا فإن هذه المرحلة من أدق المراحل الارتقائية في حياة الفرد؛ فهي الجسر الفاصل بين عالم المدرسة ومجالات الحياة الجامعية والمهنية.

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، لم يعد كافياً تزويد الطالب بالمعلومات المعرفية البحتة ، بل برزت الحاجة الملحة إلى التربية الوجدانية كضرورة حتمية لإحداث توازن بين العقل والعاطفة، ولضمان بناء منظومة من القيم الأخلاقية التي تشكل صمام الأمان للسلوك الإنساني فالتأصيل النظري للتربية الوجدانية يستند إلى إرث نظري غني في علم النفس، لعل أبرزها نظرية الذكاء العاطفي، لـ دانيال جولمان الذي يرى أن النجاح في الحياة لا يعتمد إلا بنسبة 20% على الذكاء العقلي، بينما تعود الـ80% المتبقية إلى المهارات الوجدانية مثل الوعي بالذات، والتعاطف، والقدرة على إدارة الانفعالات ، ومن منظور تربوي تتقاطع هذه الرؤية مع النظرية الإنسانية لـ أبراهام ماسلو وكارل روجرز اللذين يؤكدان على أن التعلم

ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

الحقيقي هو الذي يشمل الكيان الكلي للمتعلم (عقله وقلبه)، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الذات.

إن العلاقة بين الوجدان والأخلاق هي علاقة تكامل عضوي؛ حيث تشير نظرية النمو الأخلاقي للورانس كولبرج إلى أن الانتقال من المراحل الدنيا للأخلاق (الخوف من العقاب) إلى المراحل العليا (المبادئ الأخلاقية العالمية) لا يتم إلا عبر نضج وجداني عميق، فالقيمة الأخلاقية كالصدق أو المسؤولية ليست مجرد معلومة يحفظها الطالب، بل هي انفعال يتبناه وجدانياً قبل أن يمارسه سلوكيا ، وهنا تبرز أهمية النظرية الاجتماعية المعرفية لألبيرت باندورا ، التي تفسر كيف يكتسب طلبة الثانوية قيمهم عبر النمذجة والتعلم الاجتماعي، حيث تلعب البيئة المدرسية والوجدانية دور المرآة التي تعكس القيم الأخلاقية وتثبتها ولقد أشارت دراسة (العنزي ، 2017) إلى أن لمعلم المرحلة الثانوية دوراً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بدرجة عالية ، وأن طلبة الصف الثالث ثانوي يعيشون ضغوطاً نفسية مرتبطة بالامتحانات المصيرية وتحديد المستقبل، مما يجعلهم في أمس الحاجة إلى برامج تربوية وجدانية تعزز لديهم قيم الصمود النفسي، والانضباط الأخلاقي، والمواطنة الصالحة.

لذا فإن أهمية التربية الوجدانية في الحياة العملية التعليمية تنبع من الأسس والأهداف التي تنطلق إلى تحقيقها ، والآثار السلوكية المترتبة عليها في حياة الفرد والمجتمع (أبو مصطفى ، 2009 ، 23) وهي تحتل مكانا بارزا في العملية التعليمية على مر العصور وخاصة أنها تختص بجانب مهم في حياة الإنسان.

فالطالب في الصف الثالث ثانوي يراقب التفاعل الوجداني للمعلمين والوالدين؛ فإذا وجد توازناً وجدانياً مقترناً بسلوك أخلاقي، فإنه يمتص هذه القيمة وجدانياً قبل أن يمارسها سلوكياً، والتربية الوجدانية هنا تعمل كمحرك لعملية النمذجة الأخلاقية ، ولقد أشارت دراسة (السيد، 2012) أن للمدرسة كمنظومة تربوية دوراً كبيراً في إحداث التربية الوجدانية لمتعلميها خاصة من خلال إشباع الحاجات الوجدانية والاجتماعية وتطوير علاقات إيجابية مع الآخرين والتفاعل مع الأقران وتقبل النقد والوعي بالذات.

لذا فإن الطالب في هذه المرحلة يبحث عن منظومة قيمية تعصمه من التشتت وتساعده على فهم ذاته الانفعالية ، مما يسهل عليه اعتناق قيم أخلاقية ثابتة كالإخلاص والولاء للمجتمع كجزء من هويته الشخصية التي تتشكل في هذه الفترة الحرجة ، فالتربية الوجدانية تساعد المتعلم على تكوين علاقات قوية مع أفراد المجتمع مبنية على الود والعطف والتقدير والاحترام والتعاون. (عبد الوهاب، 2006 ، 39).

DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10
العدد: العاشر - مايو 2026

مشكلة الدراسة

ومن هذا المنطلق فقد نبعت فكرة هذه الدراسة الحالية التي تأتي لإبراز أهمية التربية الوجدانية للطالب خصوصا ، و ما اختيارنا للمرحلة الثانوية إلا لأنها تشكل جزءً كبيرا من حياة المراهق وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية :

1-هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا ؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التربية الوجدانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا ؟

3-هل هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التربية الوجدانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (أدبي.علمي) لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا ؟

4-هل هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التربية الوجدانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية تعزى لمتغير نوع المدرسة (عامة.خاصة) لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا ؟

أهمية الدراسة

-تحصين الطالب وجدانيًا ضد التيارات الفكرية أو السلوكيات الدخيلة، مما يجعل الالتزام بالأخلاق نابعاً من قناعة عاطفية داخلية وليس مجرد خوف من سلطة المدرسة أو المجتمع.

- تسهم الدراسة الحالية في إرشاد أولياء الأمور بضرورة إدراك سلوكيات وقيم وأخلاقيات أبنائهم في هذه المرحلة الحرجة، والعمل على توجيههم توجهاً سليماً يبدأ من داخل الأسرة؛ مما يسهم في وقايتهم ضد أي أخلاقيات دخيلة ومنافية لقيم المجتمع وثوابته الأصيلة.

- تستهدف الدراسة الحالية عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي وذلك لأنهم على أعتاب مرحلة انتقالية مفصلية نحو الحياة الجامعية والمجتمعية، حيث يتطلب هذا الانتقال نضجاً وجدانياً يعزز رقابتهم الذاتية على سلوكهم، ويضمن تمسكهم بالقيم الأخلاقية للمجتمع دون الحاجة لرقابة مدرسية مباشرة.

-تقدم مؤشرات واقعية لمديري المدارس والموجهين التربويين حول طبيعة المشاعر السائدة لدى الطلاب، مما يساعد في تحويل المدرسة من بيئة تعليمية جافة إلى بيئة تربوية تحتضن الطالب وتنمي قيمه.

ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

-تسليط الضوء على الدور المحوري للمعلم في المساهمة الفاعلة في تعديل سلوك الطلبة وتقويمه؛ فالأمر لا يتوقف عند التدريس الأكاديمي، بل يمتد ليكون المعلم موجهاً ومرشداً ومقدماً للقدوة الحسنة والأنموذج الأخلاقي الحي الذي يحتذي به طلاب المرحلة الثانوية لتجاوز الانحرافات السلوكية.

أهداف الدراسة:

1-معرفة العلاقة الارتباطية بين التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا

2-الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا على مقياس التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا.

3-الكشف عن فروق الدالة إحصائيا على مقياس التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص (أدبي.علمي) لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا.

4-الكشف عن فروق الدالة إحصائيا على مقياس التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية تعزى لمتغير نوع المدرسة (عامة.خاصة) لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: التربية الوجدانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي.

الحدود المكانية: مدارس مدينة أجدابيا الثانوية (العامة والخاصة).

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024-2025م.

مصطلحات الدراسة

-التربية الوجدانية

تعرّف التربية الوجدانية بأنها مجموعة من العمليات التي تعنى بتنمية الجوانب الوجدانية لدى الفرد من مشاعر وعواطف وأحاسيس وانفعالات وتهذيبها، وتوجيهها التوجيه السليم لجعلها تؤثر تأثيرا إيجابيا في سلوك الفرد (القيسي: 2013، 227)

وتعرف التربية الوجدانية بأنها التربية التي تغرس الاتجاهات، والقيم، والمشاعر، والتي تعلم الطالب فهم الآخرين والتفاعل معهم بنجاح.

-القيم الأخلاقية:

القيم الاخلاقية فتُعرف بأنها: «مجموعة من المعايير والمبادئ والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بالرغبة، وتعمل كموجهات لسلوكه وتصرفاته» (مرعي، وخلف، 2002، ص88).

وتعرف بأنها «مجموعة القواعد والأسس التي يتفق عليها أفراد مجتمع معين، وتستخدم كمحك للحكم على الأعمال والتصرفات (خير أو شر، صح أو خطأ)، وتتميز بالاستمرار النسبي والقدرة على توجيه السلوك الفردي والجماعي» (زيتون ،2006 ،ص ، 142).

طلبة الصف الثالث ثانوي : هم جميع طلبة الصف الثالث الثانوي (ذكور – إناث) المقيدين رسمياً في السجلات المدرسية بمدارس التعليم الثانوي بمدينة أجدابيا (القسم العلمي والأدبي) للعام الدراسي 2024-2025، ويمثلون المرحلة العمرية (18-17 عاماً) تقريباً.

- التعريف الإجرائي للتربية الوجدانية: هي الدرجة الكلية التي سوف يتحصل عليها طالب الصف الثالث الثانوي في مدارس مدينة أجدابيا عند استجابته على مقياس التربية الوجدانية ، والتي تعكس مستوى وعيه بذاته، وقدرته على التعاطف مع الآخرين، وإدارة انفعالاته وتوجهها إيجابياً داخل البيئة المدرسية والاجتماعية.

- التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية : هي الدرجة الكلية التي سوف يتحصل عليها طالب الصف الثالث الثانوي في مدارس مدينة أجدابيا عند استجابته على مقياس القيم الأخلاقية ، والتي تعكس طبيعة الأحكام والاستجابات السلوكية والمعيارية التي يبديها الطالب تجاه مواقف وقيم أخلاقية معينة متوافقة مع ثقافة المجتمع (كالصدق، والأمانة، والمسؤولية ، والاحترام).

الدراسات السابقة

- دراسة فريح (2015)، بعنوان :(دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الأردن).

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الأردن ضمن متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث قام بتطوير استبانة مكونة من (45) فقرة،

قُسِمت على أربعة مجالات هي: التعريف بالقيم الأخلاقية، والالتزام الأخلاقي، وتكوين الشعور بالمسؤولية الأخلاقية، تمثل القيم الأخلاقية، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية إربد، والبالغ عددهم (432) معلماً ومعلمة، وقد طبقت الدّراسة على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (147) معلماً ومعلمة، منهم (65) معلماً و(82) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدّراسة: أن تقدير المعلمين لدورهم في تنمية القيم الأخلاقية جاء بدرجة مرتفعة في جميع المجالات الدراسة وللأداة ككل، وجاء المجال الرابع، تمثل القيم الأخلاقية في المرتبة الأولى، والمجال الثاني الالتزام الأخلاقي في المرتبة الثانية، بينما جاء المجال الثالث تكوين الشعور بالمسؤولية الأخلاقية في الرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيري الجنس والخبرة في التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- دراسة خلف(2016) بعنوان: (التربية الوجدانية لدى طلاب كليات التربية في ضوء بعض العوامل المجتمعية المعاصرة)

سعت الدراسة إلى رصد واقع التربية الوجدانية والمؤثرات المجتمعية المحيطة بالطالب المعلم في كليات التربية، والوقوف على أبرز العوامل الاجتماعية المؤثرة في تكوينه النفسي في ظل المستجدات المعاصرة، وبناءً على ذلك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستُخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وقد كشفت المؤشرات التحليلية أن طلاب هذه المرحلة (أواخر المراهقة) يعانون من صراعات مركبة؛ تشمل تباين الثقافات، وتشتت الولاء بين المنظومة الأسرية وجماعة الرفاق، فضلاً عما يصاحب التحولات الفسيولوجية من اعتلالات وضغوط نفسية وجسدية؛ وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى تقديم جملة من التوصيات والمقترحات التربوية.

- دراسة الشهري ،(2017) بعنوان :(القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة المجاردة).

بحثت هذه الدراسة في محددات القيم الأخلاقية الضرورية لطلبة المرحلة المتوسطة وآليات تعزيزها في بيئة التربية الإسلامية بمحافظة المجاردة، مع قياس مستوى تمثل الطلاب لها من منظور معلمي المادة. ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً استبانة مؤلفة من (67) فقرة، طُبّقت

DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10
العدد: العاشر - مايو 2026

الدراسة على عينة قوامها (50) معلماً موزعين على خمسة قطاعات تعليمية هي: (المجاردة، خيتة، عبس، خاط، وثربان الشرقي والغربي). وعبر معالجة البيانات بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS)، أسفرت النتائج عن تصدر قيمة بر الوالدين للأهمية النسبية والممارسة السلوكية الفعلية للطلاب (المحورين الأول والثالث)، في حين تذيلت قيمة الشورى الترتيب. وفيما يخص أدوات التنمية الوجدانية والقيمية (المحور الثاني)، جاء أسلوب الحرص على أداء صلاة الجماعة مع التلاميذ في مصلى المدرسة كأعلى الأساليب تفضيلاً، بينما حل أسلوب إشراك الطلاب في تقييم المعلمين في المرتبة الأخيرة. كما أكدت المؤشرات الإحصائية خلو الدراسة من أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافية والمهنية (المؤهل ونوعه، التخصص، سنوات الخدمة، والدورات التدريبية.

-دراسة العزي (2017) بعنوان: (دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين).

تمحور هدف هذه الدراسة حول استقصاء دور معلمي المرحلة الثانوية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة من منظور المشرفين التربويين. ولتحقيق هذا المستهدف، وُظِّف المنهج الوصفي بتطبيق استبانة تقيس درجة ممارسة المعلمين لهذا الدور، وشملت العينة (80) مشرفاً تربوياً للمواد الدراسية بمختلف مكاتب التعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل. وتوزع الإطار النظري والمفاهيمي للبحث على ثلاثة مباحث رئيسة؛ اهتم الأول بماهية القيم بوصفها الركيزة الأساسية للنسيج المجتمعي والموجهة لسلوك الأفراد ومواقفهم الوطنية والمحافظة على الهوية التاريخية. وتناول الثاني المواطنة مرتكزاً على قيم (المساواة والعدل، الانتماء، والولاء)، في حين أفرد المبحث الثالث لدور المعلم في تعزيز تلك القيم متمثلاً في ثلاثة أبعاد (المعرفي، المهاري، والوجداني). وقد خلصت ١٧المحصلة الإحصائية للدراسة إلى أن المعلم يمارس دوراً فاعلاً وبدرجة تقديرية عالية في كافة الأبعاد المقاسة وفي المجموع الكلي لأداة البحث، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة دمج قيم المواطنة بصورة متكاملة (كمعارف وأنشطة) ضمن المناهج الدراسية لكافة المراحل التعليمية.

ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

- دراسة ديهوم ،(2022) بعنوان :(مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في مدينة زليتن).

استهدفت الدراسة قياس مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من منظور معلميهم في مدينة زليتن بدولة ليبيا ، مع رصد الآليات التربوية المعتمدة من قِبل الهيأة التدريسية لتحفيز الطلاب وتشجيعهم على تمثل تلك القيم، فضلاً عن تقصي دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس، والتخصص). ولتحقيق هذه الغايات، طُبّق المنهج الوصفي على عينة بحثية قوامها (235) معلماً ومعلمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تقدم مستوى الممارسة الأخلاقية لدى الطلاب ليقع في فئة فوق المتوسط في جميع الأبعاد المقاسة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغيري (الجنس أو التخصص). وقد تمخضت الدراسة عن عدة توصيات؛ أبرزها حتمية التركيز على المنظومة القيمية المستمدة من الشريعة الإسلامية وتعهدها بالتنمية خصوصاً القيم التي أظهرت المؤشرات تراجع ممارستها نسبياً، وضرورة تفعيل البنية المدرسية بكافة عناصرها (المناهج، الإدارة، الأنشطة، والكادر التعليمي)لتعزيز الأثر التربوي للمؤسسة التعليمية في غرس القيم ونمائها وجدانياً وسلوكياً.

- دراسة البادي،(2020)، بعنوان :(دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن).

بحثت هذه الدراسة في طبيعة الدور الذي تنهض به المؤسسة التعليمية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب مدارس قصبة المفرق بالأردن من منظور الهيئة التدريسية. ولتحقيق هذا المأرب، اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستندت الدراسة إلى استبانة مؤلفة من (23) فقرة وُزِعت على ثلاثة مجالات رئيسة هي: الإدارة المدرسية، المرشد التربوي، والأنشطة والاحتفالات. وطُبّقت الأداة – بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها – على عينة قصدية قوامها (150) معلماً ومعلمة. وقد كشفت النتائج الإحصائية عن : أن الدور الإجمالي للمدرسة في تعزيز تلك القيم جاء بتقدير (متوسط) وبلغ المتوسط الحسابي لها ما قيمته (3.01) درجة ؛ كما كشفت المعالجة التحليلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، سواء على مستوى الدرجة الكلية للأداة أم في مجالي الإدارة المدرسية والمرشد التربوي. وفي ضوء هذه المعطيات، أوصت الدراسة بحتمية مراجعة المناهج والاهتمام بتحديثها وتطويرها بصفة دورية، بما يكفل دمج القيم والسلوكيات الأخلاقية الإيجابية لدى الطلبة.

DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10
العدد: العاشر - مايو 2026

- عسيري ، (2025) بعنوان :(دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بأبها).

هدف البحث إلى التعرف على دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الدراسة الاستبانة . ووُزِعت على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بلغت (205) معلمة ، وهو ما يمثل نسبة (45.9%) من إجمالي مجتمع البحث. وقدحُلِلت البيانات باستخدام برنامج (SPSS) وأظهرت نتائج البحث أن إدراك المعلمات لأهمية التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية كان مرتفعا جدا، بمتوسط حسابي (4.626). كما أظهرت النتائج أن إسهام التربية الوحدانية في تعزيز القيم الاجتماعية كان مرتفعا جدا، بمتوسط عام بلغ (4.632).وأوضحت النتائج أن مستوى وعي المعلمات بأهمية التربية الوحدانية كان مرتفعا جدا، بمتوسط بلغ (4.503). كما كشفت النتائج عن وجود معوقات بدرجة مرتفعة تعيق تطبيق التربية الوحدانية، بمتوسط عام (3.974).وأوصت الدراسة بضرورة بناء برامج مشتركة بين المدرسة والأسرة لتعزيز القيم الاجتماعية.

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكننا تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية كما يلي:

1. من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع القيم الأخلاقية وسبل تعزيزها، وقد اتفقت بشكل مباشر مع دراسة (خلف، 2016) ودراسة (عسيري، 2025) في التركيز على التربية الوجدانية كمتغير محوري، بينما ركزت دراسة (البادي، 2020) ودراسة (فريح، 2015) على دور المدرسة والمعلم بشكل عام.

2. من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة كدراسة (البادي، 2020)، (ديهوم، 2022) ، (العنزي ، 2017)، (الشهري، 2017)، (فريح، 2015)، وكذا دراسة (خلف، 2016) ودراسة (عسيري، 2025) .

3. من حيث الأداة والأساليب الإحصائية: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة، بما فيها دراسة (عسيري، 2025)، في الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما اتفقت معها في

ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

استخدام برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط.

4. من حيث مجتمع الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (دهوم، 2022) في التطبيق على البيئة الليبية وقطاع التعليم الثانوي، بينما اختلفت عن دراسة (عسيري، 2025) التي طبقت على المرحلة الابتدائية، ودراسة (خلف، 2016) التي طبقت على طلاب الجامعة (كليات التربية).

5. من حيث النتائج: تفاوتت الدراسات في تقدير مستوى وجود أو تنمية القيم الأخلاقية؛ فقد جاءت دراسة (عسيري، 2025) لتؤكد وعياً مرتفعاً جداً لدى المعلمات بأهمية التربية الوجدانية بمتوسط (4.50)، وهو ما يعزز نتائج الدراسة الحالية حول القوة الارتباطية لهذا المتغير. وأما فيما يخص الفروق فقد كشفت الدراسة الحالية عن وجود فروق على متغير النوع لصالح الذكور، وهو ما قد يفسره ما ذهبت إليه دراسة (خلف، 2016) من أن مرحلة المراهقة تواجه صراعات نفسية واجتماعية واضطرابات ناتجة عن التغيرات الفسيولوجية قد تؤثر على الاتزان الوجداني. بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (البادي، 2020، دهوم 2022، فريح، 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع، مما يشير إلى خصوصية عينة الدراسة الحالية في مدينة أجدابيا. كما تفردت دراسة (عسيري، 2025) بالكشف عن وجود معوقات بدرجة مرتفعة تعيق تطبيق التربية الوجدانية، وهو ما يفتح آفاقاً لتفسير نتائج الفروق بين المدارس العامة والخاصة في الدراسة الحالية وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- بناء وتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالاستفادة من المحاور التي تناولتها الدراسات السابقة.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج.
- إثراء الجانب النظري للدراسة، خاصة في تعريف القيم الأخلاقية وأبعادها.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث بوصف الطريقة البحثية التي اتبعتها الدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة ، وذلك من خلال وصف مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة منه وكذلك وصف الأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية ، وكيفية جمع البيانات خلال الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الأساسية.

منهج الدراسة: استُخدِم المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية التي تسعى للكشف عن العلاقة بين متغيرين (التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية). « فالمنهج الوصفي يقوم

بوصف ما هو كائن وتفسيره ، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة ، والتعرف على اتجاهات ومعتقدات الأفراد». (السيد: 2005، 134)

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا (العلمي والأدبي) للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (461) طالب وطالبة .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من (210) طالباً وطالبة حسب توزيع جدول مورجان في تحديد العينة ، منهم (91) طالباً و (119) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مدارس مختلفة داخل مدينة أجدابيا لضمان تمثيل المجتمع الأصلي .والجدول رقم (1 ،2 ، 3) يوضح ذلك .

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير النوع

المتغير	العدد	النسبة
ذكور	91	43%
إناث	119	57%
المجمـوع	210	%100

جدول (2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص

المتغير	العدد	النسبة
أدبي	127	60٪
علمي	83	40%
المجمـوع	210	100٪

جدول (3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير نوع المدرسة .

المتغير	حجم العينة	النسبة
المدارس العامة	138	66٪
المدارس الخاصة	72	34٪
المجمـوع	210	100٪

- أداة الدراسة:

بعد الاطلاع ومراجعة عدد من الأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة خاصة بالدراسة الحالية حيث تكونت الاستبانة من (48) فقرة موزعة على جزأين:

الجزء الأول: تضمن البيانات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.

الجزء الثاني: تضمن فقرات المقياس موزعة على محورين أساسين:

المحور الأول: يقيس التربية الوجدانية ، ويشمل الفقرات من (1 إلى 26).

ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

المحور الثاني: يقيس القيم الأخلاقية ، ويشمل الفقرات من (27 إلى 48).

وقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة، حيث أعطيت الإجابات : (أوافق بشدة: 5 درجات، أوافق: 4 درجات، أحياناً: 3 درجات، لا أوافق: 2 درجة، لا أوافق بشدة: درجة واحدة).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق الظاهري : ويُعتبر من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أي اختبار، فهو «يشير إلى الكيفية التي يبدو بها أن الاختبار أمين في قياس ما يَدَّعي قياسه» (عودة، 1998، 76).

-صدق المحكمين : وهو عرض الاختبار على متخصصين وخبراء يثبت أن هذا الاختبار يقيس السمة أو الأمر الذي وضع لقياسه أو العكس ، وهو « أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها، وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها « (كراجة ، 1997، 141)

لذا تحقق الباحث من صدق أداة الدراسة بصورتها الأولية بعرضها على مجموعة من أعضاء هيأة التدريس بجامعة أجدابيا- بقسم التربية وعلم النفس(N=7) ، وذلك من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث :

- مدى ملائمة العبارة للبعد الذي وضعت فيه.
- مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها.
- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

وقد أجمع السادة المحكمون بنسبة (90%) على أن فقرات المقياس تقيس ما وُضعت لأجله، وبناءً على ملاحظاتهم، أجرى الباحث بعض التعديلات اللغوية الطفيفة، وأعاد صياغة (5) فقرات؛ وبذلك استقرت الأداة في صورتها النهائية مكونةً من (48) فقرة.

ثبات الأداة: وللتحقق من ثبات أداتي الدراسة، استُخدِم معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمته على محور التربية الوجدانية (0.69)، بينما بلغت على محور القيم الأخلاقية (0.74). وتُعد هذه القيم مؤشراً جيداً لثبات الأداة، مما يتيح للباحث الاطمئنان لنتائج المقياس وصلاحيته للتطبيق.

المعالجة الإحصائية: عولجت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) من خلال الأساليب التالية: معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

أسباب اختيار الموضوع

يأتي اختيار موضوع التربية الوجدانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا استجابةً لضرورات تربوية واجتماعية ملحة؛ إذ يمر طلبة هذه المرحلة العمرية بحالة من التخبط الوجداني والتحول نحو تشكيل هويتهم النهائية، مما يجعلهم في أمسّ الحاجة إلى تفعيل الجانب الوجداني كجسر حيوي يربط بين ما يتلقونه من قيم معرفية وبين ممارساتهم السلوكية اليومية، خاصة في ظل التحديات المتسارعة التي تفرضها العولمة والرقمنة والتي قد تهدد المنظومة القيمية للشباب. وفي سياق مدينة أجدابيا، تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لكونها تبحث في كيفية تكييف المؤسسة التعليمية كحاضنة تربوية قادرة على بناء حصانة أخلاقية داخلية، تتجاوز حدود التلقين الأكاديمي لتصل إلى وجدان الطالب، مما يعزز من توازنه النفسي واستقامته السلوكية في ظل التغيرات الاجتماعية المحيطة، لتتحول بذلك القيم من مجرد نصوص في الكتب إلى بوصلة حقيقية توجه سلوك الأجيال الصاعدة وتعدهم لمواجهة متطلبات الحياة الجامعية والعملية بثبات أخلاقي ووعي ذاتي.

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، حيث سيتم عرض النتائج وفقاً لتساؤلات الدراسة كما سيتم في هذا الفصل ربط هذه النتائج ومناقشتها في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، لمحاولة تقديم تفسير علمي ومنطقي لطبيعة العلاقة بين التربية الوجدانية ومنظومة القيم لدى الطلاب في البيئة التعليمية بمدينة أجدابيا.

التساؤل الأول الذي صيغته

هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس مدينة أجدابيا ؟

للتأكد من الإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة قيمة العلاقة بين المتغيرين ، والجدول التالي يوضح ذلك .

ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

الجدول رقم (4) يوضح قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية (N=210)

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الاتجاه
التربية الوجدانية	0.74	0.05	طردي موجب
القيم الاخلاقية			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (إيجابية) قوية وذات دلالة إحصائية بين التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية لدى هذه الفئة. وبما أن القيمة موجبة، فهذا يعني أن العلاقة طردية. أي أنه كلما زاد اهتمام المدرسة والأسرة بالتربية الوجدانية (إدارة الانفعالات، التعاطف، الوعي بالذات)، زاد مستوى تمسك الطلبة بالقيم الأخلاقية وهذا يعني أن القيم الأخلاقية ليست مجرد نصوص تُحفظ، بل هي مشاعر واتجاهات. فالطالب الذي يمتلك نضجاً وجدانياً يكون أكثر قدرة على الشعور بالآخرين، مما يدفعه لتبني قيم مثل الصدق، الأمانة، والمساعدة ، واتفقت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (فريح، 2015) و دراسة (ديهوم، 2022) و دراسة (خلف 2016) ودراسة (عسيري 2025).

التساؤل الثاني الذي صيغته:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس أجدابيا تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) ؟

للتأكد من إجابة التساؤل ،احتُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستُخرج اختبار (T) لمعرفة الفروق بين متوسطات التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس أجدابيا تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) للفروق بين متغير النوع

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكور	91	96.12	15.33	208	2.11	0.05
إناث	119	56.32	17.71			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة T بلغت (2.11) وأن متوسط حساب متغير الذكور بلغ (96.12) بينما متوسط متغير الإناث بلغ 56.32 وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الذكور ويمكن تفسير ذلك في بيئة مدينة أجدابيا أنه قد يتاح للطلاب الذكور في هذه المرحلة العمرية مساحة أكبر من التفاعل الاجتماعي الخارجي والمشاركة في حل المشكلات أكثر من الإناث مما قد

DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10
العدد: العاشر - مايو 2026

ينمي لديهم مهارات وجدانية معينة. واتفقت هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة (خلف ،2016) وتختلفت هذه النتيجة مع باقي الدراسات الأخرى.

التساؤل الثالث الذي صيغته

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس أجدابيا تعزى لمتغير التخصص (أدبي.علمي) ؟

للتأكد من إجابة التساؤل ،احتُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستُخرج اختبار (T) لمعرفة الفروق بين متوسطات التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس أجدابيا تعزى لمتغير التخصص (أدبي.علمي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(T) للفروق بين متغير التخصص.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
أدبي	127	107.2	11.06	208	1.23	0.005
علمي	83	113.01	13.52			

يشير جدول رقم (6) السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي في مستوى التربية الوجدانية.حيث بلغ متوسط حساب عينة الأدبي (107.2) وبلغ المتوسط الحسابي تخصص العلمي (113.01) بينما كان قيمة اختبار T (1.23) وهذه القيمة المحسوبة هي أصغر من القيمة الجدولية (1.98)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسط التخصص العلمي ومتوسط التخصص الأدبي هو فرق بسيط وضئيل جداً يمكن إرجاعه للصدفة وليس لاختلاف التخصص الدراسي ، وفي رأي الباحث أن طلبة كلا التخصصين (العلمي والأدبي) في مدينة أجدابيا يعيشون في نفس البيئة الاجتماعية، ويخضعون لنفس الظروف الأسرية والثقافية، وهي العوامل الأساسية التي تشكل التربية الوجدانية (مثل التعاطف والوعي بالذات)، وليس للمنهج الدراسي الأكاديمي تأثير عميق على هذه المهارات الشخصية ، وأيضا ربما يرجع السبب إلى أن المناهج الدراسية (سواء كانت علمية أو أدبية) تركز بشكل أساسي على الجانب المعرفي والمعلوماتي، وتهمل الجانب التربوي الوجداني، مما جعل مستوى الطرفين متقارباً ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ديهوم، 2022) ودراسة (خلف ،2016) ، واختلفت مع باقي الدراسات الأخرى.

ALmanara Scientific Journal
Faculty of Arts and Sciences in Qaminis University of Benghazi
ISSUE May Tenth 2026 DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10

التساؤل الرابع الذي صيغته

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس أجدابيا تعزى لمتغير نوع المدرسة (عامة.خاصة) ؟

للتأكد من إجابة التساؤل ،احتُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستُخرج اختبار (T) لمعرفة الفروق بين متوسطات التربية الوجدانية وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدارس أجدابيا تعزى لمتغير نوع المدرسة (عامة.خاصة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) للفروق بين متغير نوع المدرسة.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
المدرسة العامة	138	122.41	17.13	208	1.981	0.005
المدرسة الخاصة	72	106.03	14.23			

يشير جدول رقم (7) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين المدارس العامة والمدارس الخاصة، عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغ المتوسط على متغير المدارس العامة (122.41) درجة وهي أعلى من المدارس الخاصة الذي بلغ (106.03) درجة ، وبمقارنة قيمة (T) البالغة (1.981) درجة التي تشير لوجود فروق تميل لصالح طلبة المدارس العامة. ، ويعزو الباحث ذلك أن المدارس العامة غالباً ما تلتزم بالخطط التربوية والأنشطة المدرسية الرسمية (الإذاعة المدرسية، المسابقات الثقافية، الأنشطة الجماعية) التي تهدف بشكل مباشر إلى غرس القيم الأخلاقية، بينما قد ينصب تركيز بعض المدارس الخاصة على الجانب التحصيلي الأكاديمي ودرجات الاختبارات كأولوية قصوى على حساب الجوانب الوجدانية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فريح، 2015) ودراسة (ديهوم، 2022) و دراسة (خلف 2016).

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات:

تستهدف هذه التوصيات صناع القرار التربوي، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين في الميدان:

- ضرورة تبني برامج عملية للذكاء الوجداني ودمج أنشطة التربية الوجدانية ضمن الحصص الدراسية والأنشطة اللاصفّية، باعتبار الوعي بالذات مدخلاً أساسياً لتعزيز القيم الأخلاقية.

- تصميم برامج وأنشطة وجدانية موجهة خصيصاً للطالبات في مدارس مدينة أجدابيا، تركز على تنمية

DOI : https://doi.org/ 10.37376/asj.vi10
العدد: العاشر - مايو 2026

الثقة بالنفس، والصلابة الانفعالية لسد الفجوة التي كشفت عنها نتائج الدراسة لصالح الذكور.

- تفعيل دور المعلم كقدوة وجدانية بعيداً عن التخصص الأكاديمي، من خلال تدريب المعلمين على مهارات التعاطف والذكاء الانفعالي، إيماناً بأن القيم تُكتسب بالمحاكاة والارتباط الوجداني.

- تنظيم ملتقيات تربوية دورية بين المدارس العامة والمدارس الخاصة في مدينة أجدابيا لتبادل الخبرات، مع التركيز على نقل النماذج الناجحة في المدارس العامة التي حققت مستويات مرتفعة في التربية الوجدانية إلى المدارس الخاصة.

ثانياً: المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية استكمالاً لنتائج الدراسة الحالية:

- إجراء دراسة تجريبية في التربية الوجدانية على تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية لمعالجة الفجوة النوعية التي ظهرت في الدراسة الحالية.

- إجراء دراسة مقارنة بين المدارس العامة والمدارس الخاصة بمدينة أجدابيا للوقوف على الأسباب الكامنة وراء تفوق المدارس العامة.

- إجراء دراسة تتبعية على فاعلية برامج التربية الوجدانية في الحد من السلوكيات السلبية (كالتنمر أو العنف) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

1. البادي، رقية عواد. (2020). دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(32)، عمان، الأردن.

2. دبهوم، سالمة انصير. (2022). مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في مدينة زليتن. مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية، 35(2)، كلية الآداب، ليبيا.

3. زيتون، حسن حسين. (2006). تصميم التدريس: رؤية منظومية (ط3). عالم الكتب. القاهرة. مصر.

4. السيد، فؤاد بهي. (2005). في علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري (ط4). دار الفكر العربي القاهرة. مصر.

5. السيد، ليلى محمد توفير. (2012). دور المدرسة في تأجيل وتحقيق التربية الوجدانية. مجلة كلية التربية، 23(90)، جامعة بنها، مصر.

6. الشهري، عبدالله محمد عبدالله. (2017). القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة المجاردة: دراسة تشخيصية. مجلة البحث العلمي في التربية، 18(8)، جامعة عين شمس، مصر.

7. عسيري، شريفة بنت علي سعيد أحمد. (2025). دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بأبها. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 17(4)، جامعة دمنهور، مصر.

8. عبد الوهاب، سمير. (أبريل، 2006). التربية الوجدانية للأطفال تحديات ومنطلقات. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي التربية الوجدانية للطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر.

9. العنزي، محمد سماح مسند. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية، 33(1)، جامعة أسيوط، مصر.

10. عودة، أحمد. (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل. عمان، الأردن.

11. فريح، محمود بديوي. (2015). دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الأردن (أطروحة دكتوراه غير منشورة). المعهد العالي للدراسات الإسلامية، الأردن.

12. القيسي، ماجد أيوب. (2013). أسس وأساليب التربية الوجدانية في سورة لقمان وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة. مجلة الفتح، (54)، العراق.

13. كراجة، عبد القادر. (1997). القياس والتقويم في علم النفس – رؤية جديدة. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

14. أبو مصطفى، علاء الدين موسى إبراهيم. (2009). معالم التربية الوجدانية في القرآن الكريم والسنة النبوية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

15. مرعي، توفيق، وخلف، محمد. (2002). مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. دار الفكر. عمان. الأردن.

16. وحيد، دعاء فؤاد خلف. (2016). التربية الوجدانية لدى طلاب كليات التربية في ضوء بعض العوامل المجتمعية المعاصرة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (35)، جامعة قناة السويس، مصر.